

مِثْرُ الْأَجْرِ وَصِيَّة

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَجْرُومِ الصَّنْهَاجِيِّ

اِغْنَى بِهِ وَصْفَهُ
الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ
أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هُرَيْرٍ
رَأْسُ الْحَرِّثِ السَّالِفِيَّةِ بِالْحَامِي

دَارُ الْعَاصِمَةِ
لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ



مُحْفَوظٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

الطَّبْعَةِ الثَّلَاثَةِ

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

دَارُ الْعَاصِمَةِ
لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُصَنِّفُ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**:

الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ.
وَأَقْسَامُهُ **ثَلَاثَةٌ**: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ
لِمَعْنَى.

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ: بِالْخَفْضِ. وَالتَّنْوِينِ. وَدُخُولِ
الْأَلِفِ وَاللَّامِ. وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، **وَهِيَ**: (مِنْ، وَإِلَى،
وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ،
وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، **وَهِيَ**: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).
وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ: بِقَدْ. وَالسَّيْنِ. وَسَوْفَ. وَتَاءِ
التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ، وَلَا
دَلِيلُ الْفِعْلِ.



بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ؛ لِاخْتِلَافِ
الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

❖ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ:

الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا.

❖ وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ:

الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.



بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ:

الضَّمَّةُ. وَالْوَاوُ. وَالْأَلِفُ. وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ.

* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ.

* وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

* وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

* فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ.

* وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ:

أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ

خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَشْبِيهٌ، أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٌ، أَوْ ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخَاطَبَةُ.

وَالنَّصْبُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ:

الْفَتْحَةُ. وَالْأَلِفُ. وَالْكَسْرَةُ. وَالْيَاءُ. وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ.

* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ.

* وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ

يَتَّصِلَ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ

الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ

الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي السَّنِيَةِ
وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي
الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:

الْكَسْرَةُ. وَالْيَاءُ. وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ:

* فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ.

* وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ.

* وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

* فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

* وَفِي السَّنِيَةِ.

* وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ
الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ:
السُّكُونُ. وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:

* الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ.

* وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَاتِ النُّونِ.



فَصْلٌ

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ:

* قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ.

* وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْخُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

* الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ.

* وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ.

* وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

* وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ
بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

* جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ. ^(١)

* وَالْإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ.

* وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

(١) نحو: (عَلِمْتُ الطَّالِبَاتِ).

وَالَّذِي يُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ:

* التَّشْيِئَةُ.

* وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ.

* وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ.

* وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ:

يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّشْيِئَةُ: فُتَرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ: فَيُفْرَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ

وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فُتَرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ

بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فُتَرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ

وَتُحْزَمُ بِحَذْفِهَا.



بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ:

مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

نَحْوُ: (ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).

فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا.

وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ،

يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْيْتُ). وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى

يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَا مَ كَيْ، وَلَا مَ

الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَا أَمْرٍ وَالِدُّعَاءِ، وَ(لَا)
فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ.

وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيُّ، وَمَتَى،
وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشُّعْرِ
خَاصَّةً.



بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

* الْفَاعِلُ.

* وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

* وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ.

* وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا.

* وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا.

* وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.



بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: * ظَاهِرٍ. * وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ،

وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ،

وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ.

وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ

الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ

الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ،

وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ،

وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ،

وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ).



بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ
 آخِرِهِ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ
 آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: * ظَاهِرٍ. * وَمُضْمَرٍ.
فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ:
 (ضَرَبَ زَيْدٌ، وَيُضَرِّبُ زَيْدٌ، وَأَكْرَمَ عَمْرُو،
 وَيُكْرِمُ عَمْرُو).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ:
 (ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرِبْتَ، وَضَرَبْتِ،
 وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتَنِي، وَضَرَبَ، وَضَرِبْتَ،
 وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنِي).



بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

المُبْتَدَأُ: هو الاسمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الاسمُ المَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ:

(زَيْدٌ قَائِمٌ، وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ:

* ظَاهِرٌ. * وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتَنَّ،

وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهِنَّ).

نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ)، وَمَا

أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ:

* مُفْرَدٌ. * وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَالْغَيْرُ الْمُفْرَدُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ،

وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ

عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبَوْهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةً).



بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ:

* (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا. * وَ(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا.

* وَ(ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا.

فَأَمَّا (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ،
وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ،
وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ،
وَمَا انْفَكَ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ).

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، نَحْوُ: (كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ).
وَ(أَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ وَأَصْبَحَ). **تَقُولُ: (كَانَ زَيْدٌ**
قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ
الْخَبَرَ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ،
وَلَعَلَّ).

تَقُولُ: (إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ)،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَعْنَى (إِنْ) وَ(أَنَّ): لِلتَّوَكِيدِ.

وَ(لَكِنَّ): لِلإِسْتِدْرَاكِ.

وَ(كَأَنَّ): لِلتَّشْبِيهِ.

وَ(لَيْتَ): لِلتَّمَنِّي.

وَ(لَعَلَّ): لِلتَّرَجُّيِ وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ
وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: (ظَنَنْتُ،
وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ،
وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ).

تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا)،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ. تَقُولُ: (قَامَ زَيْدُ الْعَاقِلِ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ).

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ:

- * **الِاسْمُ الْمُضْمَرُّ، نَحْوُ:** (أَنَا، وَأَنْتَ).
- * **وَالِاسْمُ الْعَلَمُ، نَحْوُ:** (زَيْدٍ، وَمَكَّةَ).
- * **وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ:** (هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ).
- * **وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ:** (الرَّجُلِ، وَالْغُلَامِ).

وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِيرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

وَتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ).



بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

(الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ،
وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ).
فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ
نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.
تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمَرًا،
وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمَرُو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ)^(١).



(١) ولو قال: (زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ) كان أصوب؛ لكونه عطف فعل على فعل.

بَابُ التَّوَكُّيدِ

التَّوَكُّيدُ: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَيَكُونُ بِالْفَافِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ:
النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ،
وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ.
تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ،
وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ).



بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

* بَدَّلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ.

* وَبَدَّلَ الْبَعْضُ مِنَ الْكُلِّ.

* وَبَدَّلَ الْإِسْتِمَالَ.

* وَبَدَّلَ الْغَلَطَ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثَلَاثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)،
أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ، فَعَلِطْتُ فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.



بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ، وَهِيَ:

الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ
الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى، وَاسْمُ (لَا)،
وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ
(كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ
لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

* النَّعْتُ.

* وَالْعَطْفُ.

* وَالتَّوَكِيدُ.

* وَالْبَدَلُ.



بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ^(١) الْفِعْلُ.

نَحْوُ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ).

وَهُوَ قِسْمَانِ: * ظَاهِرٌ. * وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ،

وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ،

وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ).

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمَا،

وإِيَّاكُنَّ، وإِيَّاهُ، وإِيَّاهَا، وإِيَّاهُمَا، وإِيَّاهُمْ، وإِيَّاهُنَّ).



(١) في بعض النسخ: (به)، والصواب ما أثبتناه.

بَابُ الْمَصْدَرِ

المَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا
 فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا).
وَهُوَ قِسْمَانِ: * لَفْظِيٌّ. * وَمَعْنَوِيٌّ.
 فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ:
 (قَتَلْتُهُ قَتْلًا).

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ:
 (جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وَقُوفًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ
(فِي).

نَحْوُ: (الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدُوَّةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا،
وَعَدَا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا،
وَحِينًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَزَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ
(فِي).

نَحْوُ: (أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ،
وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَهُنَا،
وَتَمَّ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَّرُ لِمَا أَنْبَهُم
مِنْ أَهْيَئَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ
مُسْرَجًا، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.
وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً.
وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.
وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.



بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسَّرُ لِمَا أَنْبَهُم مِّنَ الذَّوَاتِ.

نَحْنُ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَا، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.



بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ ^(١)

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ^(٢) ثَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ:

إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسَوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا،
وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى ^(١) (إِلَّا) يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا
مُوجِبًا، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَخَرَجَ النَّاسُ
إِلَّا عَمْرًا).

وَأِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ
وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا
زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا).

(١) ولو قال: (باب المستثنى) كان أصوب؛ إذ الكلام على المنصوبات.

(٢) ولو قال: (وأدوات الاستثناء) كان أصوب وأولى؛ لكونها

مكونة من حروفٍ وأسماء وأفعال.

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ
 الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا
 زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ).

وَالْمُسْتَشْنَى بِ(غَيْرٍ، وَسِوَى، وَسُوءٍ، وَسَوَاءٍ)
 مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَشْنَى بِ(خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا)، يَجُوزُ نَصْبُهُ
 وَجَرُّهُ، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ)، وَ(عَدَا
 عَمْرًا وَعَمْرٍو)، وَ(حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ).



بَابُ (لَا)

اعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا
بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)، نَحْوُ: (لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ).

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّرُ
(لَا)، نَحْوُ: (لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ).

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) ^(١) جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا.

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ).

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ).



(١) أي: تكررت مع شروطها الثلاثة.

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:

* الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ.

* وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ.

* وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ.

* وَالْمُضَافُ.

* وَالشَّيْبِيُّ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: فَيُبْنِيَانِ عَلَى

الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: (يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ).

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.



بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ
وُقُوعِ الْفِعْلِ. نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا
لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ).



بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ
فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ الْأَمِيرُ
وَالْجَيْشَ، وَاسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ).



وَأَمَّا خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ)
وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ
التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ.



بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ:

* مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ. * وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ.

* وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخَفِّضُ (مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ).

وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: (الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).

وَيِ (وَإِوَاوٍ) رُبَّ، وَيِ (مُذٌ)، وَ (مُنْذٌ).

وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ: فَنَحْوُ قَوْلِكَ: (غُلَامٌ زَيْدٍ).

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

* مَا يُقَدَّرُ بِ (اللَّامِ). * وَمَا يُقَدَّرُ بِ (مِنْ).

فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِ (اللَّامِ): نَحْوُ: (غُلَامٌ زَيْدٍ).

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِ (مِنْ): نَحْوُ: (ثَوْبٌ خَزٍّ، وَبَابُ

سَاجٍ، وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ).



المحتويات

٤	بَابُ الْإِعْرَابِ
٥	بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
٩	فَصْلٌ
١١	بَابُ الْأَفْعَالِ
١٣	بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ
١٤	بَابُ الْفَاعِلِ
١٥	بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
١٦	بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
١٨	بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
٢٠	بَابُ النَّعْتِ
٢١	بَابُ الْعَطْفِ
٢٢	بَابُ التَّوَكِيدِ
٢٣	بَابُ الْبَدَلِ
٢٤	بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ
٢٥	بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ
٢٦	بَابُ الْمُصَدَّرِ

٢٧	بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ
٢٨	بَابُ الْحَالِ
٢٩	بَابُ التَّمْيِيزِ
٣٠	بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ
٣٢	بَابُ (لَا)
٣٣	بَابُ الْمُنَادَى
٣٤	بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ
٣٤	بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ
٣٥	بَابُ مُحْفُوظَاتِ الْأَسْمَاءِ
٣٦	المحتويات

